خضر واستبرق﴾ اسماً أعجمياً أصله بالفارسية استقره ونقل من العجمية إلى العربية[1].

وقد ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في أربعة مواضع[2] وأكثر التفاسير على أنه عربـي وليس بمستعرب دخل في كلامهم فأعربوه[3].

وناقش ابن خروف باب تحقير الأسماء المبهمة فقال:

خالفت الأسماء المبهمة والموصولات في التحقير كما خالفت في غيره ففتح الأول وزيدت الألف في الآخر قبل وبعد؛ وقد ذكر ما زيد فيه بعد الآخر وهو ذيا وقيل الآخر وهو أليا.

وقول سيبويه: وإنما ألحقوا هذه الألفات في أواخرها تمام للطرف وما قبل الطرف فالألف في هذيا في الطرف وفي ألبا قبل الطرف وهو آخر الكلمة أيضاً واتكل على التمثيل الذي مثل به.

وتعقب المبرد عليه فاسد وقلة إنصاف ووذيا مما حذفت عينه لاجتماع السياءات قال الأستاذ أبو بكر: وقد لا يحذف فيه من حيث أجرى في التسمية به كلا فمد، وإن شاء لم يحذفها لأنها غير متمكنة استعملت استعمال الحرف وعليه قياس قوله في التسمية بها إذا قال ذاء ولو كانت متمكنة لم تحذف كحي وعيي في حي وعي.

قال (ابن خروف) ويلزم على هذا أن تكون ياء التصغير ثانية ولا سبيل إلى ذلك فلا بد من الحذف لإرادتهم تفسير المبهمات وهم إذا صغروا لاء اسم رجل قالوا لوى وإذا صغروا غير المتمكن لم يمنعهم قلة تمكنه من أن يجري على حكم التصغير في المتمكن.

---

(1) اللسان 11/285.

(2) الكهف 31؛ والدخان 53؛ الرحمن 54؛ والإنسان 21.

(3) البحر المحيط 6/122.